

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم
السلام)
م.م. علي عبدالله رحمه

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم
السلام)
م.م. علي عبدالله رحمه

ملخص البحث

الحمد لله الذي توحد بالعز والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الاثمة الاصفياء وعلى صحبه المرضيين النجباء. تحتل الاخلاق مكانة عالية في قلب الفكر الاسلامي , والبحث في موضوع الاخلاق ليس من المواضيع الجديدة , لكن الوضع الحالي يتطلب ان تتال هكذا دراسات حذاً وفيراً من الباحثين والكتاب, والغرض من ذلك تكامل الانسان وتعالیه وتمامية مكارم اخلاقه ونيله الى مراتبه العليا التي خلقه الله تعالى لأجل الوصول إليها وتخلقه بأخلاق الله تعالى وتأدبه بأداب رسله واوصيائه لكي يتقرب الى ربه ويسعد في الدارين , فقد كان البحث الموسوم البواعث الاخلاقية في فكر اهل البيت شرارة من خلالها يمكن الوقوف على بعض البواعث الاخلاقية التي من خلالها يحصل الكمال الخلقى والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين .

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

أما بعد:

الانسانية في هذه العصور تعاني أزمة اخلاق وازمة سلوك لاتفقه في الحياة سوى المادة , فقد جمدت وللأسف القيم الروحية والخلقية التي هي المرتكز الذي يمثل الرأس من الجسد, والاخلاق كما يظن البعض مجرد وصايا ومواعظ متناثرة , انما هي القيم الحية والتعاليم السامية لبناء الشخصية الاسلامية المستقيمة المنسجمة مع ذاتها ومبادئها, ولا بدّ للمرء في سير حياته مواجهة المصاعب والمتاعب, فكان الدافع وراء كتابة هكذا مواضيع سوى التمسك بأركان هذا الدين الحنيف والتمسك بشجرة مباركة اغصانها رسول الله (صلى الله عليه واله) واله الطاهرين (عليهم السلام) والتمسك بالقيم والاخلاق الصادرة منهم , ولهذا سيكون موضوعنا يخص هذا الجانب فأصبح موضوعنا والموسوم بـ (من البواعث الاخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)) الذي يؤدي بنا الى معرفة البواعث الاخلاقية التي من خلالها تكون هنالك جاذبية نحو التكامل الخلقى .

المبحث الاول / مفهوم البواعث الاخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام) :

المطلب الاول: البواعث لغة و اصطلاحاً :

اولاً : البواعث لغة :

أول ما ينبغي البدء به في دراسة علم من العلوم هو التعريف به وبموضوعاته وقد ذكر لفظ البواعث في اللغة العربية جمع باعث, والباعث مصدر من البَاءِ وَالْعَيْنُ وَالنَّاءُ وهو أَصْلٌ وَاحِدٌ، من الاثارة, من بَعَثْتُ النَّاقَةَ إِذَا اثْرَتَهَا (1), و الباعث ايضاً من انْبَعَثَ الشَّيْءُ، وَتَبَعَّثَ أَي اَنْدَفَعَ (2), ومن بَعَثَهُ يَبْعَثُهُ بَعَثًا: أَي أَرْسَلَهُ وَحَدَه، وَبَعَثَ بِهِ: أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ، وَابْتَعَثَهُ أَيضاً أَي أَرْسَلَهُ

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

فانْبَعَثَ، والقَوْمُ الْمَبْعُوثُونَ اي الْمُشْخَصُونَ، وايضاً البعث من : بَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ: حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ، وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ: أَحَلَّهُ (3).

ومن هذا نستنتج ان البواعث في اللغة جمع باعث وتأتي بمعنى : الاثارة , والاندفاع , والإرسال , والحمل على الشيء وغيرها من المعاني.
ثانياً : البواعث اصطلاحاً:

ورد الباعث في اصطلاحات العلوم والفنون تعريفات عدة بحسب مناهج العلماء في بحوثهم ومنها:

- 1- مَا يَزِيلُ الْمَوَادَّ مِنَ الظَّاهِرِ إِلَى الْبَاطِنِ بِالِدْفَعِ الْقَوِيِّ (4).
- 2- كل ما يدفع إلى السلوك ذهنيًا كان هذا السلوك أم حركياً إذ لا سلوك بدون دافع (5).
- 3- قوة محرّكة للإرادة تحمل الإنسان على القيام بفعل مادي ذي مظهر خارجي (6).
- 4- نشاط نفسي يهدف إلى إشباع حاجة معينة (7).
- 5- هو ذلك الإحساس أو المصلحة التي قد تدفع بحسب الظروف المؤدية الى الفعل (8).

ومن خلال ما تقدم يستنتج ان الباعث في الاصطلاح : كل ما يدفع السلوك ذهنيًا كان هذا السلوك, أم حركياً إذ لا سلوك بدون دافع , فهو نشاط نفسي تستجيب له الدوافع , فمثلاً الطعام باعث يستجيب له دافع الجوع , والماء باعث يستجيب له دافع العطش, ويمكن تقسيم البواعث بلحاظ السابق الى بواعث ايجابية وبواعث سلبية, فالاجابية تجذب الفرد لها ك انواع الثواب او وجود مجال للترقية, واما البواعث السلبية: وهي ما تجبر الفرد على تجنبها والابتعاد عنها

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت عليهم السلام

م.م. علي عبدالله رحمه

كالقوانين الرادعة والزواجر الاجتماعية، ويمكن القول ان من اهم هذه البواعث تاتي البواعث الاخلاقية التي هي محل بحثنا ان شاء الله تعالى .

المطلب الثاني : الخلق لغة واصطلاحاً :

اولاً : الخلق لغة :

الخلق في اللغة السَّجِيَّةُ ، والسَّجِيَّةُ هي مَا خُلِقَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَعِ وهي صُورَةُ الأُنْسَانِ الباطِنَةِ، وَلِهَذَا تَكَرَّرَتِ الأَحَادِيثُ فِي مَدْحِ حُسْنِ الخُلُقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي ذَمِّ سُوءِ الخُلُقِ أَيْضاً أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ⁽⁹⁾، فالخُلُقُ هو السَّجِيَّةُ والطَّبَعُ، والمُرُوءَةُ و الدين⁽¹⁰⁾. وبهذا يكون الخلق في اللغة من الصورة الباطنة ، وبهذا يكون الخلق في اللغة من الصورة الباطنة للإنسان والسجية والخلق امر ممدوح، ويأتي بمعنى الفطرة، الدين والطبع وحقيقته وصف لصورة الإنسان الظاهرة والباطنة هي نفسه، وهي أوصاف حسنة وقبيحة .

ثانياً : الخلق اصطلاحاً:

توفرت تعاريف عديدة تمتلك القدرة على الاحاطة الجيدة بميدان الخلق واهتماماته وحدوده مع العلوم الاخرى، اذ أن الخلق يدخل في جميع المفاصل، ومن المناسب ان هذه الحدود وغيرها تتكامل مع بعضها البعض في توضيح ماهية هذا المصطلح وسنذكر بعضاً منها :

1- الخلق هي ملكة نفسانية تصدر عنها الأفعال النفسانية بسهولة من غير روية، والتّي بها يصير الإنسان خليقاً⁽¹¹⁾.

2- الخلق: هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال ببسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإذا كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقاً

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

سيئاً، وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال نادراً لحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه⁽¹²⁾.

3- هي التي تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولةٍ وحِينئذٍ سميت خُلُقاً حسناً وإن كانت ذميمة كذلك سميت خلقاً سيئاً وإذا لم تكن تلك الهيئة راسخة لا يُقال لها خلقاً ما لم تكن راسخة ثابتة⁽¹³⁾.

4- الخلق حالة تبعث على حسن معاشره الناس، ومجاملتهم بالبشاشة، وطيب القول، ولطف المداراة⁽¹⁴⁾.

5- الخلق ما يصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر وروية، فإن كان الصادر عن تلك الهيئة افعالاً جميلة محمودة عقلاً وممدوحة شرعاً سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها أفعالاً قبيحة سميت خلقاً سيئاً⁽¹⁵⁾.

وبهذا نستنتج من حدود الخلق ما يصدر من فعل بسهولة ويسر فالتعريف يترادف مع المعنى اللغوي.

المطلب الثالث : الفكر لغة واصطلاحاً :

الفكر والتفكر سمة للمخلوق البشري، ومطلوب منه تأدية وظائفه البشرية وبعقلانية تستوحي مناخها وأفقها من المنحة الربانية التي تسمى العقل؛ ليكون جهة معيارية توشج وتجسّر بين بني الإنسان، بما يضمن سلامة العيش على هذا الكوكب المليء بالتنازعات والخلافات⁽¹⁶⁾، ومن خلال الاتي سنبين بشكل اجمالي ولاندعي التفصيل عن ماهية الفكر في اللغة والاصطلاح.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت عليهم السلام

م.م. علي عبدالله رحمه

اولاً : الفكر لغة:

التفكر هو العامل المميز للانسان عن سائر الحيوانات , فهو يشاركهم في الغرائز وال ميول إلا أن الفكر في اللغة من : إعمال الخاطر في الشيء، والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر⁽¹⁷⁾, وفكر فيه وأفكر وفكر وتفكر, وهو فكير، كسكيت، وفكير، كصيقل: كثير الفكر⁽¹⁸⁾, ويقال فكر في الأمر فكراً : اي أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول, وفكر في الأمر : اي مبالغة في فكر وهو أشيع في الاستعمال من فكر وفي المشكلة أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها فهو مفكر, ⁽¹⁹⁾.

وعلى هذا يكون الفكر: هو إعمال الخاطر في الشيء، من خلال إعمال العقل في مشكلة للتوصل الى حلها اي ان الفكر عملية عقلية يتوصل من خلالها الى حل بعض الامور الغامضة .

ثانياً : الفكر اصطلاحاً:

الفكر في حدود العلماء عُرف بتعريفات كثيرة نذكر البعض منها :

- 1- (ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى مجهول)⁽²⁰⁾.
- 2- (إجراء عملية عقلية في المعلومات الحاضرة لأجل الوصول إلى المطلوب والمطلوب هو العلم بالمجهول الغائب)، او هو (حركة العقل بين المعلوم والمجهول)⁽²¹⁾.
- 3- (أساس الكون والمجتمع والإنسان إن المادة مشتقة منه أي إن المادة أساسها الفكر)⁽²²⁾.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

4- (وهو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، أو يطلق على المعقولات نفسها، فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية، وهي النظر والتأمل ، وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكر فيه النفس)⁽²³⁾.

5- (ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول، أي التفكير في المعلومات المخزونة من التصورات والتصديقات في العقل لاكتساب مجهولات تصورية وتصديقية، وكل تطور في الحياة في شتى المجالات نتيجة للتفكير)⁽²⁴⁾.

ومما تقدم يمكن القول: إن الفكر هو: ترتيب أمور معلومة وحركة عقلية بين المعلوم والمجهول والفكر أساس الكون والمجتمع ، والغاية من الفكر حل المشكلات والرقى بالافكار لأجل الوصول إلى المطلوب.

المطلب الرابع : تعريف اهل البيت لغة وفي اصطلاح القرآن والسنة :

اولاً : اهل البيت لغة :

ورد ذكر اهل البيت لفظ مركبة من كلمتين وكل منهما واضح المعنى، وانما الكلام فيما اذا اضيف الأهل الى البيت او الى الرجل فماذا يراد منها في اللغة العربية وثمة اقوال في ذلك :

- تشمل أهل الرجل : زوجه ، والتأهل التزوج ، وأهل الرجل: اخص الناس به، وأهل البيت: سكانه ، وأهل الاسلام : من يدين به⁽²⁵⁾.

- تشمل كل من له صلة وطيدة من نسب، او دين، او ما يجري مجراهما من صناعة، وبيت وبلد، فأهل الرجل في الاصل من يجمعه واياهم مسكن واحد، ثم تجوز به فقول: أهل بيت الرجل لمن يجمعه واياهم النسب، وتعرف اهل البيت في اسرة النبي (عليه الصلاة والسلام) مطلقا اذ قيل أهل البيت⁽²⁶⁾.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

- تشمل أهل الرجل اخص الناس به ، وأهل بيت النبي (صلى الله عليه واله) ، ازواجه وبناته وصهره ، اعني علياً (عليه السلام)⁽²⁷⁾.

- وورد ان أهل الامر ولاته ، وللبيت سكانه ، وللمذهب من يدين به وللرجل زوجته كأهله، وللنبي ازواجه وبناته وصهره علي (عليهم السلام) ، او نساؤه والرجال الذين هم آله⁽²⁸⁾ ، وثمة فرق بين أهل الرجل وأهل بيت الرجل ، فقد عبّر في اللغة مجازاً بأهل الرجل عن امرأته ومن المجاز : الأهل للرجل زوجته⁽²⁹⁾ .

ومن كل ماسبق يتضح لنا ان لفظ الاهل لها معان متعددة في اللغة العربية واصله من اهل الرجل، او من يجمعهم واياهم نسب او دين، او من يجمعهم واياهم سكن واحد، ويقصد من اهل بيت النبي (صلى الله عليه واله) قد يراد منهم ازواجه وبناته، وقد يطلق يراد منه صهره وابن عمه علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وبهذا يكون لفظ الاهل في لغة يحمل معان متعددة والقرينة والسياق هي التي تكشف عن المدلول .

ثانياً : اهل البيت (عليهم السلام) في اصطلاح القران والسنة :

■ اهل البيت في القران الكريم :

اهل البيت اصطلاحات متعددة حسب الاصطلاح القراني : فتبدأ برسول الله (صلى الله عليه وآله) و الإمام علي بن ابي طالب ، وفاطمة الزهراء ، وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهم السلام) ، ويلحق بهم الذرية الطاهرة ، وهم الأئمة التسعة المعصومون من ولد الإمام الحسين (عليهم السلام)⁽³⁰⁾، وهؤلاء هم أقرب الناس إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وأخصهم

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

وقد ذكر المفسرون آيات كثيرة تبين ان اهل البيت في القران الكريم انما اريد بهم اصحاب الكساء الخمسة (عليهم السلام) ونحن نكتفي بهذا القدر .

■ اهل البيت في السنة الشريفة :

السنة هي المصدر الثاني بعد كتاب الله وهي المعين الذي لا ينضب وخير ما يستدل على مفهوم اهل البيت ماورد بحقهم من اقوال, ومن هذه الاقوال نذكر بعضاً ماورد فيهم(عليهم السلام) :

1- ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (إني تارك فيكم الثقلين، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدأ، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يرثي عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما)⁽³⁸⁾.

2- وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق)⁽³⁹⁾.

3- وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة , وأحبوني لحب الله, وأحبوا أهل بيتي لحبي)⁽⁴⁰⁾.

4- روي عن ابي جعفر الباقر(عليه السلام) قوله: (نحن اثنا عشر اماماً منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين)⁽⁴¹⁾.

5- وروى ان النبي (صلى الله عليه وآله) أخذ بيد الحسن والحسين وقال: (من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة)⁽⁴²⁾.

وتوجد احاديث غيرها تقودنا الى ان اهل البيت انما اريد بهم هذه الصفوة الطاهرة (عليهم السلام).

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

المبحث الثاني / من البواعث الاخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام) :

تمهيد:

مما لا ريب ان الانسان يقوم بسلوك وأعمال مختلفة بعضها يشمل الاليات البيولوجية كآليات الجهاز العصبي، والجهاز الدموي والتنفسي، والامر الثاني الناتج عن سلوك الانسان المبنية على اختياره وارادته: كالحرية والتضحية والامانة والصدق، فالمجموعة الاولى: وهي خارجة عن دائرة الاخلاق ، لأننا نستطيع ان نستحسنها او نستقبحها ، اما المجموعة الثانية: فهي تختلف اختلافاً كبيراً عن الاولى، لأنها تمتاز بالإرادة والوعي ولهذا كانت لها بواعث ودوافع ومنها وجد موضوع الاخلاق⁽⁴³⁾.

وقد جاء التأكيد على تهذيب النفس من خلال اثاره هذه الدوافع الاخلاقية الكامنة في الانسان من خلال حسن معاشره الناس، ومجاملتهم بالبشاشة، وطيب القول، ولطف المداراة⁽⁴⁴⁾.

ان منظومة الاسلام مجموعة اقوال وافعال تقوم على أصل وقواعد وفضائل وآداب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة ، وهذه المنظومة الاخلاقية في الاسلام ليست جزء من الدين، بل هي جوهره وروحه⁽⁴⁵⁾، والبواعث الاخلاقية لها أهمية عظمى في حياة الإنسان سواءً بالنسبة له، أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، وإن الإنسان بدون الأخلاق يصبح عديم الخير والفائدة ، كثير الشر والضرر، وقد بلغ بها من المكانة أن قال رسول الله (صلى الله عليه واله) : (إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا)⁽⁴⁶⁾، وقال أيضاً (صلى الله عليه واله) : (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا)⁽⁴⁷⁾، وعن أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): (أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ بَعْضَ أَنْبِيَائِهِ الْخُلُقُ السَّيِّئُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ)⁽⁴⁸⁾، وعن أمير

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

المؤمنين (عليه السلام): (إن الناس إلى صالح الأدب أحوج منهم إلى الفضة والذهب)⁽⁴⁹⁾، ونظراً لهذه الأهمية، ونظراً لطبيعة الأخلاق جاء التأكيد على الاخلاق،⁽⁵⁰⁾ وقد ورد أيضاً ما يبين المنزلة الرفيعة لحسن الخلق فقد ورد عن الامام زين العابدين (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق)⁽⁵¹⁾، وعن ابي عبدالله (عليه السلام) قوله: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إن صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم)⁽⁵²⁾، وهناك احاديث كثيرة عن ائمة الهدى (عليهم السلام) فضلاً عن الايات القرآنية وخير بيان حينما امتدح الله تعالى نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: ﴿كُنَّا نَسْتَدْرِي مَا كُنَّا نَعْلَمُ﴾⁽⁵³⁾، والآية و إن كانت في نفسها تمدح حسن خلقه (صلى الله عليه وآله) وتعظمه غير أنها ناظرة إلى أخلاقه الجميلة الاجتماعية المتعلقة بالمعاشرة كالثبات على الحق، والصبر على أذى الناس، وجفاء أجلافهم و العفو، وسعة البذل والرفق، والمداراة، والتواضع وغير ذلك⁽⁵⁴⁾، وهناك مجموعة من البواعث يمكن ادراكها في تهذيب النفس لاصلاح الفرد سواء كان على الصعيد الشخصي، او على صعيد الاخرين او المجتمع و نذكر منها:

المطلب الاول: التقوى:

الأصل من التقوى في اللغة من نقي يتقي على وزن قضى يقضي، ويراد من التقوى، الوقاية والحماية، والصون، والاحتراز والبعد والاجتناب⁽⁵⁵⁾. ويمكن تعريف التقوى اصطلاحاً أنها:

1- قوة داخلية وقدرة نفسية تمتلك من خلالها النفس القدرة على إطاعة الاوامر الالهية، على مقاومة ميولها واهوائها⁽⁵⁶⁾.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

2- التقوى عملية سلبية تعني الابتعاد عن المحرمات والحذر منها وهي ايضاً كلمة تطلق على الملكة الحاصلة في النفس والباعثة على الوظائف الخارجية وتبحث في علم الاخلاق⁽⁵⁷⁾.

3- تهذيب النفس وجعل النفس في وقاية من سخط الله تعالى⁽⁵⁸⁾.

ومن خلال ماتقدم تكون التقوى ملكة نفسية قدسية موجودة لدى الانسان ومظهرها التحرز والتجنب عن سخطه تعالى، والتورع عن محارمه، وهي امر معنوي يرجع الى القلوب.

وفي هذا المضمار من ان التقوى باعث هام من بواعث الاخلاق جاء عن الامام ابي عبدالله الصادق (عليه السلام) انه قال: (لا يغرّنك بكاؤهم إنما التقوى في القلب)⁽⁵⁹⁾ , لأن التقوى خلاصة الحياة الحقيقية وهي منتهى رضا الله من عباده⁽⁶⁰⁾, وقد طرحت تساؤلات حول بعض الامور ومنها: لماذا تكاثرت حالات الطلاق؟ لماذا تزداد جرائم الاغتصاب والسرقه والنهب؟ لماذا تفشى الغش والخداع في معاملاتنا السوقية عموماً؟ وامثال ذلك, ويمكن الجواب عن بعض هذه التساؤلات : بسبب ضعف قوة الايمان, و إنهيار باعث التقوى, والأعجب من ذلك ان بعضهم لا يتوقف عن طرح هذه التساؤلات ويكتب عنها , لكنه لأفتقاره هو نفسه الى عامل الايمان والتقوى , ليتذرع بأسباب وعوامل مختلفة ليجتث اصول هذه التساؤلات من روح الناس, ويقودهم الى الهرج والمرج الاخلاقي, وهدم بناء التقوى, والقضاء على الحصانة التقوائية , فأذا لم يكن ثمة ايمان , ولا تقوى والعياذ بالله , فقد يقول الطرف الاخر: لماذا لا اسرق؟ لماذا لا اقتل ؟ لماذا لا أغش؟ لماذا لماذا؟⁽⁶¹⁾.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

وقد ورد عن الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) في وصيته: (أوصيك بتقوى الله ، فإن فيها السلامة من التلف، والغنيمة في المنقلب)⁽⁶²⁾، فالإنسان المتقي يذكر الله ويخشى يوم الحساب وينفر من المعاصي في السر والعلن فهي تحفز الإنسان على الاخلاق الحسنة ولاشك ان الاخلاق لها اثرها في الدنيا والاخرة فقد ورد عن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): (التَّقَى رَيْبُ الْأَخْلَاقِ)⁽⁶³⁾، وورد عن ابي عبدالله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه واله) انه قال: (أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق)⁽⁶⁴⁾، فالتقوى هنا انما هي حسن التعامل مع الرب ، وحسن الخلق هو حسن التعامل مع الخلق⁽⁶⁵⁾.

وبهذا نستنتج ان التقوى حالة روحية وقدرة داخلية لها ثمار دنيوية واخروية ومنها : الاجر العظيم وعدم الحزن والنعيم ، واثار نيوية منها: الرزق وقدرة الانسان على تحمل المشاق والمشاكل، اضافةً الى كون التقوى باعث يسلك بالانسان نحو تهذيب النفس والراقي.

المطلب الثاني : الاخلاص :

ان مقام الاخلاص من ارفع المقامات، وله اثار جليلة جداً في تهذيب النفس ذكرتها الروايات بالتفصيل وقبل الولوج في بيان الاخلاص، لا بد لنا ان نبين حدود الاخلاص في اللغة والاصطلاح، فالإخلاص له معان متعددة ومنها : خَلَصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا وَصَلَ، وَخَلَصْتَهُ مِنْ كَذَا أَي نَجَّيْتَهُ، وَالْإِخْلَاصُ يَأْتِي بِمَعْنَى الطَّاعَةِ، وَخَالَصَهُ فِي الْعِشْرَةِ، أَي صَافَاهُ⁽⁶⁶⁾، وَخَلَّصَ تَخْلِيصًا: أَعْطَى الْخَلَاصَ، وَأَخَذَ الْخُلَاصَةَ، وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ: اسْتَخَصَّهُ⁽⁶⁷⁾، وبهذا يكون الاخلاص له معان متعددة وجميعها تعطي جوانب ايجابية .

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت عليهم

(السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

أما الإخلاص في اصطلاح العلماء تأتي بمعان متعددة ومنها:

- 1- أن لا تطلب لعملك شاهداً غير الله ، وهو ستر بين العبد وبين الله تعالى ، لا يعلمه ملك فيكتبه ، ولا شيطان فيفسده ، ولا هوًى فيميله⁽⁶⁸⁾.
- 2- ان تكون جميع حركاته ، وسكناته وقيامه ، وقعوده ، وتقلباته ، وأفعاله ، وأقواله لله تعالى⁽⁶⁹⁾.
- 3- صدق في النية ، والقول والعمل فيما يتعلق بحقوق الله تعالى ، وفيما يتعلق بحقوق المخلوقين⁽⁷⁰⁾.
- 4- والاخلاص تصحيح النية وتخليصها عن الرياء والسمعة⁽⁷¹⁾.
- 5- الاخلاص من ارفع المقامات واثاره عظيمة في الدنيا والاخرة وأدنى مراتبه شرط لصحة العمل⁽⁷²⁾.

ويمكن استنتاج مايمكن استنتاجه من اعلاه ان الاخلاص يأتي بمعنى ان لا يختلط بنية الانسان اي غرض من الاغراض سوى الاتيان بالعمل لوجه الله تعالى .

وقد رفعت الشريعة الاسلامية الاخلاص ، وشوقت إليه ، وباركت جهود المتحليين به في طائفة من الآيات والأخبار قال تعالى: ﴿ كِبْرًا مِّنْ لَّدُنِّي وَكَتَبْتُ لِذَلِكَ نَسِيحًا مِّنْ ذُنُوبِهِمْ لَمْ يَعْلَمُوا كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي كُتِبَ لَهُم مَّا يُبْدُونَ لَكَ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْكَ أَن سَأَلُوا لِقَاءَ اللَّهِ أَفْجَاءً ﴾⁽⁷³⁾ ، وقال النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله): (من أخلص لله أربعين يوماً ، فجر الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه)⁽⁷⁴⁾ ، والاخلاص لله تعالى يستدعي تحديد الهدف من التحول الروحي ، وذلك بأن يكون هدفه الوصول الى الله تعالى لا الشهرة او المدح من قبل الآخرين⁽⁷⁵⁾ ، وقد ورد في هذا المضمار عن الإمام الجواد (عليه السلام) : (أفضل العبادة

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم

السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

3-التخفيف من الحساب يوم القيامة , وان يستثمر الانسان عمره بالنفع والخير الدائم طالما خلق لغاية وانه مراقب ومحاسب⁽⁸⁸⁾.

وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه واله), وائمة الهدى (عليهم السلام) ما يؤكد اهمية مراقبة النفس فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه واله) انه قال: (حاسب نفسك قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابك غداً، وزن نفسك قبل أن توزن، وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لا تخفى على الله خافية)⁽⁸⁹⁾, وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (ألا أنبئكم بأكيس الكيسين وأحمق الحمقاء؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أكيس الكيسين من حاسب نفسه)⁽⁹⁰⁾, وذلك بعد انتهاء المراقبه يجب ان يحدد الانسان ساعة كل يوم من اجل ان يحاسب نفسه , فإن عمل خيراً شكر الله تعالى على توفيقه , وان فعل المعصية وبخ نفسه وانتهرها واعلن توبته لله تعالى⁽⁹¹⁾.

ومن خلال هذا نستنتج ان من خلال المراقبة والمحاسبة يبعث بالنفس الخير والصلاح ويمنع نفسه عن المعصية, ويتحسس الخير على نفسه والآخرين مما يوصل الى الصراط المستقيم.

الخاتمة

بعد ان من الله علي بالانتهاء من هذا البحث فإني اختمه بذكر ما جاء بشأن الاخلاق من خلال الاتي :

1- الاخلاق مرتكز اساسي ومقوم من مقومات الدين الاسلام, كدين انزله الله تعالى للبشرية كافة يتألف من الفكر الذي يعد حجر الزاوية .

2- الاخلاق منطلق الوعي في حركة الانسان نحو الله تعالى, ويتألف من التشريع التي هي مجموعة نظم وقوانين تنظم الحقوق والواجبات والمسؤوليات في حياة

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

الفرد والمجتمع والدولة في مختلف المجالات الشخصية والاسرية والاجتماعية والسياسية وغيرها .

3- يجب المحافظة على الاخلاق التي تمثل الاسلام وجوهره اذ قال الله تعالى: (كُنْ نَجْمًا) (92),

4- الأخلاق هي خندق متقدم في معركة الانسان مع نفسه ونوازه , ومن خلال الالتزام بالمبادئ الالهية والتي رسمها لنا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قولاً وفعلاً جسدها في سلوكه وحياته وتجسدت في اهل بيته (عليهم السلام) .

5- ان بواعث الاخلاق ومنها التقوى والاخلاص والمراقبة وغيرها لا على سبيل الحصر تنمي لدى الانسان روح ايمانية وكمال الهي فطري من خلالها قد كفى سلطان الشهوة والغضب, ونسأل الله العلي القدير ان ينفع به الجميع فهو نعم المولى ونعم النصير .

Abstract

Praise be to Allah who is united with the glory and survival and the oppression of his slaves by death and the courtyard, and prayed to God on Sidnhammed and on the father of the faithful and the righteous and the sick companions.

Ethics occupies a high place in the heart of Islamic thought, and that research in the subject of ethics is not a new topic, but the current situation requires that such studies be fortunate and abundant of researchers and writers, and the purpose of this integration of man and his highness and perfection Makram ethics and descent to the higher grades created by God In order to reach it and create it with the ethics of Allah and prepare him with the ethics of his messengers and his companions so that he may draw closer to his Lord and be

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت عليهم السلام

م.م. علي عبدالله رحمه

happy in the two homes. The research has been marked by moral motives in the minds of the people of the house. Through them, it is possible to identify some of the moral motivations through which the moral perfection is achieved.

I mean, it is our calculation and yes agent.

الهوامش

- ¹ - معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، 1/266.
- ² - تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي (ت: 1205هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين : دار الهداية، 5/169.
- ³ - ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم ابن منظور(ت: 711هـ) ، دار صادر - بيروت ط: 3 - 1414 هـ ، 2/116 .
- ⁴ - معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : ، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، المحقق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة / مصر ، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2004 م، 181/1454.
- ⁵ - د. عزت راجح: أصول علم النفس، بدون مكان طبع، 1986، ص75.
- ⁶ - الاستفزاز في التشريع العقابي العراقي والقضاء: محمد إبراهيم الفلاح، صباح، بغداد، 2004، ص20.
- ⁷ - شرح قانون العقوبات القسم العام: د. محمود نجيب حسني، دار النهضة العربية، القاهرة، 1989، ص608.
- ⁸ - مبادئ القسم العام: د. رؤوف عبيد، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون سنة طبع، ص241.
- ⁹ - تاج العروس: الزبيدي، 25/258، وينظر : لسان العرب : ابن منظور، 10/87.
- ¹⁰ - القاموس المحيط : الفيروزآبادي، 1/881.
- ¹¹ - 166 - معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: السيوطي، 1/197/1588.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

- 12 - التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ) : عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة , الطبعة: الأولى، 1410هـ-1990م, 159.
- 13 - دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمـد نكري (ت: ق 12هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت ط: 1، 1421هـ - 2000م, 64/2.
- 14 - ينظر : اخلاق اهل البيت : السيد مهدي الصدر , دار الكتاب الاسلامي, ب: ط, 9.
- 15 - ينظر : أخلاق النبي وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) : محمد دخيل , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع , ط: 1 , 1422هـ - 2002م , 20.
- 16 - الفكر الإسلامي المعاصر بين التجديد والتطوير : ماجد حميد كصاب السعيدي , إلى مجلس كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم القرآن والتربية الإسلامية , اشراف :د. رؤوف احمد محمد الشمري , 2015 م , 4.
- 17 - ينظر: لسان العرب : ابن منظور, 65/5.
- 18 - ينظر: القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي, 1/ 458.
- 19 - ينظر: المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) دار الدعوة, 698/2.
- 20 - التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني, 169, وينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) المحقق: محمد إبراهيم عبادة , مكتبة الآداب - القاهرة / مصر ط1، 1424هـ - 2004م , 847 /117/1 .
- 21 - المنطق : محمد رضا المظفر, منشورات دار المتقين بيروت - لبنان , ط:1, 2011م , ص17.
- 22 - الفكر طبيعته وتطوره ، نوري جعفر، منشورات التحرير ، ط2، 1397هـ - 1977م ، 10.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

- 23 - المعجم الفلسفي ، بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : جميل صليبا ، ط1 ، دار الكتاب اللبناني- بيروت ، 1973م ، 2/156، وينظر: حقيقة الفكر الإسلامي: عبد الرحمن الزبيدي ، دار المسلم - الرياض، ط:2 ، 1422هـ - 2002م ، 10.
- 24- حقوق الإنسان وضمائنه في الإسلام : مصطفى ابراهيم الزلمي ، ط:1 ، أبريل ، 2010م ، 38.
- 25- ينظر: معجم مقاييس اللغة : الزبيدي 1/150 .
- 26- ينظر: المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني ، 1 / 96 .
- 27- ينظر: لسان العرب: ابن منظور 11 / 28.
- 28- ينظر: القاموس المحيط، الفيروز ابادي، 3 / 331.
- 29- ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: 1205هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية، 7 / 217 .
- 30 - شرح اصول الكافي : السيد جعفر الحسيني الشيرازي، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1435هـ - 2014م، 8 / 321.
- 31 - ينظر : مودة اهل البيت وفضائلهم : سلسلة المعارف الإسلامية (16) ، مركز الرسالة قم ، ط:1 ، 1419 هـ ، 12.
- 32- سورة ال عمران الاية : 61.
- 33 - ينظر: المستدرك على الصحيحين : الحاكم النيسابوري (ت: 405)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط:1، 1411هـ - 1990م ، 3 / 163 / 4719، حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ، وينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) : أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (ت : 510هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي- بيروت ، ط1، 1420 هـ ، 1 / 450 .
- 34- سورة الاحزاب الاية : 33.
- 35 - ينظر: المسند الصحيح المختصر بنقل العدول الى رسول الله (صلى الله عليه واله) : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:261هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي- بيروت، 4/1883/2424، وينظر: المستدرك على الصحيحين : الحاكم النيسابوري ، 2 /

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

451 / 3558, وينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) , تحقيق: أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , ط : 1 , 1420 هـ - 2000 م 20 / 263 , وينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت: 542هـ), تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد, دار الكتب العلمية - بيروت , ط: 1 - 1422 هـ , 4 / 384.
36- سورة الشورى الآية: 23.

37- ينظر: فضائل الصحابة : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ) تحقيق: د. وصي الله محمد عباس: مؤسسة الرسالة - بيروت , ط1 , 1403 - 1983 , 2 / 669 | 1141, وينظر: الدر المنثور: للسيوطي, 7 / 349.

38- ينظر: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ) , تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت , 4 / 1873 / 2408 , وينظر: المستدرک للحاكم , 3 / 457 / 118 , سكت عنه الذهبي في التلخيص, وينظر: فضائل الصحابة : أحمد بن محمد بن حنبل 2 / 603 / 1032 , وينظر: بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار: المولى الشيخ محمد باقر المجلسي , مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان , ط: 2, المصححة 1403 , 2 / 100, وينظر: السنن الكبرى : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط , قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي : مؤسسة الرسالة - بيروت ط: 1, 1421 هـ - 2001 م , 7 / 320 / 8119 , وينظر: المعجم الكبير , سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ) , المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي , : مكتبة ابن تيمية - القاهرة , ط2, 5 / 154.

39- فضائل الصحابة احمد بن حنبل , 2 / 785 / 1402 , وينظر: المستدرک على الصحيحين , 3 / 163 / وينظر: ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى , محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ت: 694هـ) , مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي بباب الخلق بحارة الجداوي بدرج سعادة بالقاهرة , عن نسخة: دار الكتب المصرية , 1356 هـ , 20 .

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

- 40 - علل الشرائع : الشيخ الاقدم ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق , دار المتقين للثقافة والعلوم والطباعة والنشر , ط:1, 1431هـ - 2010م , 1 / 135 / 117 / 1.
- 41 - عيون أخبار الرضا : الشيخ الاقدم ابو جعفر الصدوق , منشورات الفجر للطباعة والنشر والتوزيع , ط:1, 1 / 63 / 22.
- 42 - ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ) , المحقق: أحمد محمد شاكر : دار الحديث - القاهرة , الطبعة: الأولى, 1416 هـ - 1995 م 1 / 413 / 576 , وينظر: فضائل الصحابة: احمد بن حنبل , 2 / 398 / 1185 , وينظر: سنن الترمذي , 5 / 641 , وينظر: بحار الانوار , 23 / 116 .
- 43 - ينظر: محاضرات في فلسفة الاخلاق : د. قلامين صباح , جامعة خميس مليانة - الجزائر , مركز جيل للبحث العلمي - لبنان 2015م , 60.
- 44 - ينظر : اخلاق اهل البيت : السيد مهدي الصدر , دار الكتاب الاسلامي, ب ط , 9.
- 45 - ينظر: الاخلاق والاداب الاسلامية : عبدالله الهاشمي , دار الامين للطباعة والنشر ببيروت - لبنان , ط:1, 1427هـ - 2006م , 9
- 46 - الجامع الصحيح المختصر من امور رسول الله (صلى الله عليه واله) وسننه وايامه (صحيح البخاري) : محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري , تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر , دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية , ط:1, 2422هـ , 4 / 189 / 3559 .
- 47 - المصدر نفسه : 5 / 28 / 3759.
- 48 - مرآة العقول في شرح اخبار الرسول : محمد باقر المجلسي(ت: 1111) , دار الكتب الاسلامية , ط:2 1404هـ , 10 / 262.
- 49 - 186 . ميزان الحكمة , محمد الرشديري , تحقيق : دار الحديث , ط1, 1 / 52.
- 50 - الأخلاق الفاضلة قواعد ومنطلقات لاكتسابها : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي , مطبعة سفير , 3.
- 51 - أصول الكافي: الكليني , 2 / 65 / 2.
- 52 - المصدر نفسه : 2 / 65 / 5.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت عليهم السلام

م.م. علي عبدالله رحمه

-
-
- 53 - سورة القلم الاية : 4 .
- 54 - الميزان في تفسير القران : السيد محمد حسين الطباطبائي:(ت1412هـ), منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة, 205/19.
- 55 - ينظر : الصحاح تاج اللغة العربية : ابو نصر الجوهري , تحقيق : احمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين - بيروت , ط:4, 1407هـ - 1987م , 2527 /6.
- 56 - ينظر: دروس تمهيدية في تزكية النفس : مركز المعارف للتأليف والتحقيق , دار المعارف الاسلامية الثقافية , ط:4, 2918م , 83 .
- 57 - ينظر: دروس في علم الاخلاق : علي اكبر المشكيني , الهادي للنشر - قم , ط:5, 1424هـ , 66.
- 58 - معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : جلال الدين السيوطي , 1759/209/1.
- 59 - بحار الانوار : العلامة المجلسي , 286 /67.
- 60 - ينظر : التقوى ودورها في حل مشاكل الفرد والمجتمع : الشيخ حسين الراضي العبدالله , دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع , ط1, 1432 هـ - 2011م , 65 .
- 61 - ينظر: التقوى فريضة العلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: مرتضى مطهري , دار التعارف للمطبوعات بيروت - لبنان , ب - ط , 20 .
- 62 - ميزان الحكمة : الريشهري , 4 / 3624 .
- 63 - نهج البلاغة : محمد علي الدخيل , دار المرتضى - بيروت , ط:1 , 1422هـ , 440 / 738.
- 64 - اصول الكافي : محمد بن يعقوب الكليني, 100/2.
- 65 - ينظر: شرح اصول الكافي : جعفر الشيرازي , 73/9.
- 66 - ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري الفارابي , 3 / 1037.
- 67 - ينظر : القاموس المحيط : الفيروز آبادي , 618.
- 68 - ينظر: التعريفات : للجرجاني , 14.
- 69 - موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: الحنفي التهانوي, 122/1.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

- 70 - ينظر: طريقك الى الإخلاص والفقہ في الدين : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي , دار الاندلس الخضراء , ط1, 1421هـ - 2001م , 13.
- 71 - ينظر: التعريفات الفقهية : محمد عميم الإحسان المجددي البركتي , 127.
- 72 - دروس تمهيدية في تركية النفس : مركز المعارف للتأليف والتحقيق , 149
- 73 - سورة البينة الآية : 5.
- 74 - بحار الانوار : العلامة المجلسي , 249/67.
- 75 - ينظر: كيف تبني شخصيتك الروحية : حسين نجيب محمد , دار المحجة البيضاء , ط:1, 1434هـ - 2013م , 46 .
- 76 - المصدر نفسه: 245/67.
- 77 - ينظر : اخلاق اهل البيت : السيد مهدي الصدر, 85.
- 78 - ينظر: شرح اصول الكافي :السيد جعفر الحسيني الشيرازي , 101/8.
- 79 - ينظر : طريقك الى الإخلاص والفقہ في الدين : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي , دار الاندلس الخضراء ط: 1, 1421هـ / 2001م , 13
- 80 - سورة يوسف من الآية : 53.
- 81 - ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري الفارابي , 137/1 .
- 82 - التعريفات : الجرجاني , 210.
- 83 - ينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : السيوطي , 1833 /166
- 84 - سورة النحل الآية :19.
- 85 - جامع السعادات: محمد مهدي النراقي , منشورات الفجر للطباعة والنشر , لبنان - بيروت , ط:2, 1417هـ - 2016م, 521/3.
- 86 - سورة القيامة الايتين : 14- 15 .
- 87 سورة النور الآية : 24.
- 88 - دروس في العقيدة والاخلاق : حسين النفاخ , دار الاسلام للطباعة والنشر, ط:4 , 1434هـ - 2013م, 254.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

89- وسائل الشيعة : محمد بن الحسن الحر العاملي , مؤسسة ال البيت(عليهم السلام) لاحياء التراث , 16 / 6/21080.

90 - بحار الانوار : العلامة المجلسي , 16 / 69/67.

91 - دروس تمهيدية في تزكية النفس : مركز المعارف للتأليف والتحقيق , 54.

92 - سورة القلم الاية :4.

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. الأخلاق الفاضلة قواعد ومنطلقات لاكتسابها : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي , مطبعة سفير , ب - ط.
2. أخلاق النبي وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) : محمد دخيل , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع, ط: 1 , 1422هـ - 2002م , 20.
3. اخلاق اهل البيت : السيد مهدي الصدر , دار الكتاب الاسلامي, ب: ط .
4. الاخلاق والاداب الاسلامية : عبدالله الهاشمي , دار الامين للطباعة والنشر ببيروت - لبنان , ط:1, 1427هـ - 2006م .
5. الاستفزاز في التشريع العقابي العراقي والقضاء: محمد إبراهيم الفلاح, صباح, بغداد, 2004م.
6. الاسرة والمشاكل الاخلاقية للاطفال : د. علي القائمى , ترجمة : عبد الكاظم الكاظمي , دار النبلاء بيروت - لبنان , ط:3, 1425هـ - 2004م .
7. أصول علم النفس: د.عزت راجح, بدون مكان طبع, 1986.
8. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني, أبو الفيض, الملقب بمرتضى, الزبيدي (ت: 1205هـ) المحقق: مجموعة من المحققين : دار الهداية.
9. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني , ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: 1205هـ) , تحقيق : مجموعة من المحققين , دار الهداية.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

10. التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف ، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان ط: 1 ، 1403هـ - 1983م
11. التعريفات الفقهية: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان 1407هـ - 1986م)، ط: 1، 1424هـ - 2003م .
12. التقوى فريضة العلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: مرتضى مطهري ، دار التعارف للمطبوعات بيروت - لبنان ، ب - ط.
13. التقوى ودورها في حل مشاكل الفرد والمجتمع : الشيخ حسين الراضي العبدالله ، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1432 هـ - 2011م.
14. التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) : عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة ، ط: 1، 1410هـ-1990م.
15. جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط: 1، 1420 هـ - 2000م .
16. جامع السعادات: محمد مهدي النراقي ، منشورات الفجر للطباعة والنشر ، لبنان - بيروت ، ط:2، 1417هـ - 2016م.
17. حقوق الإنسان وضمائنه في الإسلام : مصطفى ابراهيم الزلمي ، ط:1 ، أربيل ، 2010م.
18. حقيقة الفكر الإسلامي: عبد الرحمن الزنيدى ، دار المسلم - الرياض، ط:2، 1422هـ - 2002م.
19. دروس تمهيدية في تزكية النفس : مركز المعارف للتأليف والتحقيق ، دار المعارف الإسلامية الثقافية ، ط:4، 2918م .
20. دروس في العقيدة والاخلاق : حسين النفاخ ، دار الاسلام للطباعة والنشر، ط:4 ، 1434هـ - 2013م.
21. دروس في علم الاخلاق : علي اكبر المشكيني ، الهادي للنشر- قم ، ط:5، 1424هـ .

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

22. دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق 12هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت ط: 1، 1421هـ - 2000م.
23. ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى ، محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ت: 694هـ) ، مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي بباب الخلق بحارة الجداوي بدرج سعادة بالقاهرة ، 1356 هـ .
24. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى ، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ) ، تحقيق وتعليق: وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: 2، 1395 هـ - 1975 م .
25. السنن الكبرى : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي : مؤسسة الرسالة - بيروت ط: 1، 1421 هـ - 2001 م.
26. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ، ط: 1، 1344 هـ.
27. شرح قانون العقوبات القسم العام: د.محمود نجيب حسني، دار النهضة العربية، القاهرة، 1989م.
28. طريقك الى الإخلاص والفقہ في الدين : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، دار الاندلس الخضراء ، ط1، 1421هـ - 2001م.
29. طريقك الى الإخلاص والفقہ في الدين : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، دار الاندلس الخضراء ط: 1، 1421هـ / 2001م ، 13
30. علل الشرائع : الشيخ الاقدم ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق ، دار المتقين للثقافة والعلوم والطباعة والنشر ، ط: 1، 1431هـ - 2010م .
31. عيون أخبار الرضا : الشيخ الاقدم ابي جعفر الصدوق ، منشورات الفجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط: 1.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

32. فضائل الصحابة: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: 1، 1403 - 1983.
33. الفكر الإسلامي المعاصر بين التجديد والتنوير: ماجد حميد كصاب السعيد، إلى مجلس كلية التربية / ابن رشد جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم القرآن والتربية الإسلامية، اشراف: د. رؤوف احمد محمد الشمري، 2015 م.
34. الفكر طبيعته وتطوره، نوري جعفر، منشورات التحرير، ط2، 1397هـ - 1977م.
35. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان .
36. القاموس المحيط: العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817 هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ط: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.
37. كفاية الأثر في النصّ على الأئمة الاثني عشر، أبو القاسم الخزاز الرازي، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، .
38. كيف تبني شخصيتك الروحية: حسين نجيب محمد، دار المحجة البيضاء، ط: 1، 1434هـ - 2013 م .
39. لسان العرب: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: 711هـ)، دار صادر - بيروت ط: 3 - 1414 هـ.
40. مبادئ القسم العام: د. رؤوف عبيد، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون سنة طبع.
41. محاضرات في فلسفة الاخلاق: د. قلامين صباح، جامعة خميس مليانة - الجزائر، مركز جيل للبحث العلمي - لبنان 2015م.
42. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: 1 - 1422 هـ.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

43. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: 405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا : دار الكتب العلمية - بيروت, ط: 1.
44. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ) , تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت .
45. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس (ت: نحو 770هـ) المكتبة العلمية - بيروت.
46. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) : أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : 510هـ) , تحقيق : عبد الرزاق المهدي , دار إحياء التراث العربي- بيروت , ط1، 1420 هـ .
47. المعجم الفلسفي : بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : جميل صليبا ، ط1 , دار الكتاب اللبناني- بيروت ، 1973م.
48. المعجم الكبير , سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ) , المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ,: مكتبة ابن تيمية - القاهرة , ط2.
49. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : ، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ),المحقق: محمد إبراهيم عبادة, مكتبة الآداب - القاهرة / مصر , ط: 1، 1424هـ - 2004 م.
50. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) المحقق: محمد إبراهيم عبادة , مكتبة الآداب - القاهرة / مصر ط1، 1424هـ - 2004 م.

بواعث اخلاقية في فكر اهل البيت (عليهم السلام)

م.م. علي عبدالله رحمه

-
-
51. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون , دار الفكر, 1399هـ - 1979م.
52. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: 502هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دار القلم الدار الشامية - دمشق بيروت , ط1 - 1412 هـ .
53. المنطق : محمد رضا المظفر, منشورات دار المتقين بيروت - لبنان , ط:1, 2011م .
54. مودة اهل البيت وفضائلهم : سلسلة المعارف الإسلامية , مركز الرسالة قم , ط:1 , 1419هـ.
55. نهج البلاغة : محمد علي الدخيل , دار المرتضى- بيروت , ط:1 , 1422هـ.
56. وسائل الشيعة في تحصيل مسائل الشريعة, محمد بن الحسن الحر العاملي (ت: 1104هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ايران - قم , ط:2, 1414هـ .